

حزب النص

لسيدي أبي الحسن الشاذلي رحمه الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ بِسُطُورَةِ جَبْرُوتِ قَهْرِكَ ، وَبِسُرْعَةِ إِغَاثَةِ نَصْرِكَ ،
وَبِغَيْرَتِكَ لِانْتِهَاكِ حُرُمَاتِكَ ، وَبِحِمَايَتِكَ لِمَنِ احْتَمَى بِآيَاتِكَ ،
نَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا قَرِيبُ ، يَا سَمِيعُ يَا مُجِيبُ ، يَا سَرِيعُ يَا جَبَّارُ ،
يَا مُنْتَقِمُ يَا قَهَّارُ ، يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ ، يَا مَنْ لَا يُعْجِزُهُ قَهْرُ
الْجَبَابِرَةِ ، وَلَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ هَلَاكُ الْمُتَمَرِّدَةِ مِنَ الْمُلُوكِ
وَالْأَكَاسِرَةِ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كَيْدَ مَنْ كَادَنِي فِي نَحْرِهِ ، وَ مَكْرَ
مَنْ مَكَرَ بِي عَائِداً عَلَيْهِ ، وَ حُفْرَةَ مَنْ حَفَرَ لِي وَاقِعاً فِيهَا ،
وَمَنْ نَصَبَ لِي شَبَكَةَ الْخِدَاعِ ، اجْعَلْهُ يَا سَيِّدِي مُسَاقاً إِلَيْهَا ،
وَمُصَاداً فِيهَا ، وَأَسِيراً لَدَيْهَا .

اللَّهُمَّ بِحَقِّ ﴿ كَهَيْعَصَ ﴾ اكْفِنَا هَمَّ الْعِدَا ، وَلَقِّهِمُ الرَّدَى ،
وَاجْعَلْهُمْ لِكُلِّ حَبِيبٍ فِدَا ، وَ سَلِّطْ عَلَيْهِمْ عَاجِلَ النَّقْمَةِ فِي
الْيَوْمِ وَالْغَدَا .

اللَّهُمَّ بَدِّدْ شَمْلَهُمْ ، اللَّهُمَّ فَرِّقْ جَمْعَهُمْ ، اللَّهُمَّ أَفْلِلْ حَدَّهُمْ ،
اللَّهُمَّ أَقِلْ عَدَّهُمْ ، اللَّهُمَّ اجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ ، اللَّهُمَّ أَرْسِلِ
العَذَابَ إِلَيْهِمْ .

اللَّهُمَّ أَخْرِجْهُمْ عَنْ دَائِرَةِ الْحِلْمِ ، وَاسْلُبْهُمْ مَدَدَ الْإِمْهَالِ ،
وَغُلْ أَيْدِيَهُمْ ، وَارْبِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، وَلَا تُبَلِّغُهُمُ الْآمَالَ .
اللَّهُمَّ مَزِّقْهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ مَزَّقْتَهُ لِأَعْدَائِكَ ، انْتِصَارًا لِأَنْبِيَائِكَ
وَرُسُلِكَ وَأَوْلِيَائِكَ .

اللَّهُمَّ انتَصِرْ لَنَا انْتِصَارَكَ لِأَحِبَّائِكَ عَلَى أَعْدَائِكَ .
اللَّهُمَّ لَا تُمَكِّنِ الْأَعْدَاءَ فِيْنَا ، وَلَا تُسَلِّطْهُمْ عَلَيْنَا بِذُنُوبِنَا .

﴿ حَمْ ﴾ . (سَبْعًا)

حُمَّ الْأَمْرُ وَجَاءَ النَّصْرُ فَعَلَيْنَا لَا يُنْصَرُونَ .

﴿ حَمْ ① عَسَقَ ﴾ حِمَايَتُنَا مِمَّا نَخَافُ .

اللَّهُمَّ قِنَا شَرَّ الْأَسْوَا ، وَلَا تَجْعَلْنَا مَحَلًّا لِلْبَلَوَى . (ثَلَاثًا)

يَا مَنْ بِفَضْلِهِ لِفَضْلِهِ نَسْأَلُ :

نَسْأَلُكَ الْعَجَلَ الْعَجَلَ . (ثَلَاثًا)

إِلَهِي الْإِجَابَةَ الْإِجَابَةَ . (ثَلَاثًا)

يَا مَنْ أَجَابَ نُوحًا فِي قَوْمِهِ ، يَا مَنْ نَصَرَ إِبْرَاهِيمَ عَلَى أَعْدَائِهِ ،

يَا مَنْ رَدَّ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ ، يَا مَنْ كَشَفَ ضُرَّ أَيُّوبَ ، يَا مَنْ

أَجَابَ دَعْوَةَ زَكَرِيَّا ، يَا مَنْ قَبَلَ تَسْبِيحَ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ، نَسْأَلُكَ

بِأَسْرَارِ أَصْحَابِ هَذِهِ الدَّعَوَاتِ الْمُسْتَجَابَاتِ أَنْ تَتَقَبَّلَ مَا بِهِ

دَعْوَنَا ، وَأَنْ تُعْطِينَا خَيْرَ مَا سَأَلْنَاكَ ، أَنْجِزْ لَنَا وَعْدَكَ الَّذِي

وَعَدْتَهُ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ .

﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ . (ثَلَاثًا)

انْقَطَعَتْ آمَالُنَا - وَعِزَّتِكَ - إِلَّا مِنْكَ ، وَخَابَ رَجَاؤُنَا

- وَحَقِّكَ - إِلَّا فِيكَ . (ثَلَاثًا)

فَأَقْرَبُ الشَّيْءِ مِنَّا غَارَةُ اللَّهِ

فِي حَلِّ عُقْدَتِنَا يَا غَارَةَ اللَّهِ



وَرَجَوْنَا اللَّهَ مُجِيرًا

وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا

إِنْ أَبْطَأَتْ غَارَةُ الْأَرْحَامِ وَابْتَعَدَتْ

يَا غَارَةَ اللَّهِ جِدِّي السَّيْرِ مُسْرِعَةً



عَدَّتِ الْعَادُونَ وَجَارُوا

وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا

وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ ، نِعْمَ الْمَوْلَى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ ،
وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

(اسْتَجِبْ لَنَا . آمِينَ) . ثَلَاثًا

﴿ فَطُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴾ .

﴿ فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِينُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ
الْمُجْرِمِينَ ﴾ .

﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَ سَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

